

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مآل الشتلات المنتجة وغير المغروسة وظروف تمرير صفقات إنتاج الشجيرات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تعتبر استراتيجية "غابات المغرب" المقدمة أمام أنظار صاحب الجلالة يوم 13 فبراير 2020 ، نقطة تحول مهمة في تدبير قطاع يهم أزيد من 9 مليون هكتار من المساحة الاجمالية للمملكة ، الهدف منها جعل القطاع أكثر تنافسية و استدامة و ذلك من خلال نموذج شامل لتدبير الثروة ، يضع الساكنة المحلية في صلب تدبيرها، تماشيا مع المبادئ الأساسية للنموذج الجديد للحكمة والذي يركز على الحوار وتنفيذ التوجهات السياسية الكبرى للاستراتيجية الغابوية الجديدة في إطار "عقود برامج" جهوية تشرك جميع الفاعلين المؤسساتيين والقطاع الخاص والمنظمات البيئية ومؤسسات البحث والتكوين والمجتمع المدني.

وقد أكدت هذه الاستراتيجية على ضرورة خوصصة المشاتل، إلا أنه تم وضع هذه المشاتل التابعة للدولة تحت تصرف بعض المقاولات تحت غطاء إعادة النظر في صفقات التشجير، مع العلم أن التغييرات التي تم إجراؤها في دفتر التحملات هو استبدال التربة الغابوية الطبيعية بتربة أخرى في غياب أي دراسة علمية تؤكد ذلك، بالمقابل انتقل ثمن الشتلة الواحدة من 0,99 الى 3,50 درهم، هذه الشتائل للأسف الشديد لم تجد طريقها للغرس نظرا لغياب صفقات التشجير المتزامنة مع صفقات إنتاج الشتائل.

وعليه نسألكم السيد الوزير عن مآل هذه الشتلات المنتجة و الغير المغروسة، رغم تكاليفها الباهظة و عن ظروف تمرير صفقات إنتاج الشجيرات علما أنه تم رفضها سابقا من طرف وزارة الاقتصاد والمالية لدى الأمرين بالصرف الجهويين برسم سنة 2022 ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد والزين ادريس السنتيسي